



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة الغابات

الدورة الثامنة عشرة

روما، إيطاليا، 16-31 مارس/آذار 2007

القضايا التي أشارت إليها الهيئات الإقليمية للغابات والأجهزة الدستورية الفنية للغابات لاستعراض انتباه لجنة الغابات في دورتها الثامنة عشرة

هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا:

- أرادت لفت انتباه لجنة الغابات إلى الحيوية المتجددة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا كما يُستشف من تزايد عدد الأنشطة بين الدورات والمستوى القياسي للمشاركة الواسعة النطاق في الدورة الخامسة عشرة للهيئة؛
- طلبت تعزيز مشاركة المكاتب الإقليمية في لجنة الغابات لإعطاء التوجيهات اللازمة لإيجاد حلٍّ للقضايا العالمية ذات الأولوية في مجال الغابات؛
- رحبت بجهود منظمة الأغذية والزراعة للارتقاء بالبُعد السياسي لقضايا الغابات من خلال عقد اجتماعات وزارية عن الغابات؛
- شددت على الدور المحوري الذي تضطلع به المنظمة لتقديم مدخلات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وغيره من عمليات الحوار العالمية بما في ذلك وضع صكٍّ غير ملزم من الناحية القانونية لشتى أنواع الغابات؛
- دعت المنظمة وغيرها من الأعضاء في الشراكة التعاونية من أجل الغابات إلى مواصلة دعم ما تحرزه البلدان من تقدّم نحو الإدارة المستدامة للغابات من خلال إيجاد برامج حرجية وطنية فعّالة تكون منطلقاً لتنسيق المدخلات في قطاع الغابات في سياق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على مساهمة الغابات والحياة البرية في الحد من الفقر وفي تحقيق الأمن الغذائي؛
- سلّطت الضوء على الدور الهام الذي يضطلع به مرفق البرامج الحرجية القطرية دعماً للبلدان؛

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. وتتوافر معظم وثائق اجتماعات المنظمة على شبكة الانترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- شددت على ضرورة تعزيز قاعدة المعارف من خلال تطبيق الإدارة المستدامة للغابات على مستوى السياسات وعلى المستوى الميداني ودعت المنظمة إلى مواصلة تقديم الدعم لعمليات التقييم القطرية للغابات والتي تتناول الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والقطاعية المشتركة للحراجة؛
- طلبت إلى لجنة الغابات تقييم ما أحرز من تقدّم في مجال وضع مدونة الغابات المزروعة والتوصية باتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- طلبت إلى لجنة الغابات تقييم ما أحرز من تقدّم في مجال وضع مدونة إدارة الحرائق واستراتيجية تفعيل التعاون الدولي في مجال تطبيق مدونة إدارة الحرائق وأوصت باتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- طلبت أن تعمل المنظمة مع الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتقديم الدعم الفني من أجل مساعدة البلدان الأعضاء على مكافحة الاستغلال غير القانوني للغابات والحياة البرية، والتجارة المرتبطة بذلك.

هيئة غابات آسيا والمحيط الهادي:

- أرادت أن تلفت انتباه لجنة الغابات إلى النشاط المحفّز لهيئة غابات آسيا والمحيط الهادي كما يُستشفّ من العدد الكبير للأنشطة الهامة التي جرى تنفيذها بين الدورات في السنتين الأخيرتين ومن المشاركة القياسية في الدورة الحادية والعشرين؛
- طلبت عرض مشروع مدونة الغابات المزروعة ومشروع مدونة إدارة الحرائق على الدورة الثامنة عشرة للجنة الغابات في مارس/أذار 2007 كي تنظر فيهما اللجنة وتتخذ الإجراءات اللازمة. وأرادت الهيئة أيضاً أن تلفت انتباه لجنة الغابات إلى التقدم الملحوظ الذي حققته البلدان الأعضاء في الإقليم من أجل صياغة مدونات ممارسات وطنية لاستغلال الغابات وتطبيقها بما يتماشى مع المدونة الإقليمية التي وضعت برعاية هيئة غابات آسيا والمحيط الهادي. وحثت الهيئة لجنة الغابات على دراسة إمكانية وضع مدونة ممارسات متكاملة لا تكفي، كما معظم المدونات الموجودة، بالتركيز على استغلال الغابات فحسب؛
- طلبت إلى المنظمة تقديم مزيد من الدعم الفني لمساعدة البلدان الأعضاء على مكافحة القطع غير القانوني للأشجار والاتجار بها؛
- سلّطت الضوء على ضرورة التوعية على التهديدات الخطيرة التي تشكلها الأنواع الغازية وعلى ضرورة بناء القدرات لمواجهة هذا النوع من التهديدات. وأبدت الهيئة سرورها عند إطلاع لجنة الغابات على الاتساع المضطرد في عمل شبكة الأنواع الحرجية الغازية في آسيا والمحيط الهادي والتي أنشئت برعاية هيئة غابات آسيا والمحيط الهادي.

هيئة الغابات الأوروبية:

- طلبت إلى لجنة الغابات دراسة الفرص والتحديات المتصلة بالطاقة الخشبية؛

- طلبت إلى لجنة الغابات دراسة مشروع المدونتين الطوعيتين للغابات المزروعة ولإدارة الحرائق واتخاذ قرار بشأن الإجراءات اللازمة. كذلك أوصت لجنة الغابات بالنظر في جدوى استخدام مدونتي الممارسات الطوعيتين المتصلتين بالغابات كمدخلات في عمليات عالمية أخرى معنية بالقضايا الحرجية؛
- بالنظر إلى المستجدات على صعيد تغير المناخ وما ينتج عنها من ازدياد تعرض الغابات للمخاطر بالإضافة إلى الاعتبارات الخاصة بالغابات في تغير المناخ، اقترحت الهيئة أن تناقش لجنة الغابات الصلة القائمة بين الغابات والمناخ؛
- طلبت إلى لجنة الغابات دراسة الطرق التي يمكن من خلالها للمنظمة ولغيرها من الهيئات الإقليمية للغابات أن تساهم بقدر أكبر في عمليات عالمية أخرى؛
- طلبت إلى لجنة الغابات تفعيل دور المنظمة لرصد ما أحرز من تقدم على صعيد الإدارة المستدامة للغابات ولا سيما زيادة المضمون التحليلي للمعلومات الإقليمية والعالمية؛
- سألت لجنة الغابات دراسة طرق عملية لتدعيم أمانة اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط المشتركة بين هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا، وهيئة الغابات الأوروبية وهيئة غابات الشرق الأدنى - سيلفا مديترانيا.

هيئة غابات الشرق الأدنى:

- أحييت علماء بما تحقق من تقدم في تطوير آليات طوعية خاصة في مجال مدونات الغابات المزروعة وإدارة الحرائق. أوصت الهيئة بأن تنتظر المنظمة في وضع مدونة خاصة بأساليب الحراجة في المناطق الجافة؛
- أوصت البلدان الأعضاء والمنظمة بمضاعفة الجهود لعرض قضايا إقليمية معينة في الحوار الدولي اعتماداً على عملية طهران الخاصة بالبلدان القليلة الغطاء الحرجي. وأكدت بصفة خاصة على الحاجة إلى تقوية الآلية الحالية لمكتب الهيئة لصياغة القضايا المتعلقة بالإقليم بوضوح ورفعها لعناية لجنة الغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- أقرت بالنقص في المعلومات حول الموارد الحرجية في كثير من بلدان الإقليم وشددت على الحاجة إلى أن تقوم البلدان بتعبئة الموارد الوطنية لجرد الموارد الحرجية الوطنية وطلب الدعم المكمل من المنظمة ومن المؤسسات المانحة. ولاحظت ضعف القدرات الفنية في الإقليم وأكدت على الحاجة لعمليات تقييم أفضل للموارد الحرجية والرعاية على المستوى الإقليمي والوطني. وأوصت البلدان الأعضاء ببذل الجهود لتحسين قاعدة المعلومات حول الموارد الحرجية والرعاية وعلى المنظمة مؤازرة هذه الجهود عند الطلب؛
- أكدت على ضرورة ترشيد تخصيص الموارد الشحيحة ورفع مستوى الكفاءة. وبالنظر إلى الحاجة الماسة أيضاً إلى وضع آليات للتمويل الذاتي لدعم الغابات، ركزت على حتمية التغييرات المؤسسية الملائمة للظروف السائدة في كل بلد وذلك لرفع مستوى مشاركة أصحاب الشأن الآخرين في الغابات وأوصت بأن تواصل المنظمة دعمها لجهود البلدان الأعضاء؛

- أكدت على الحاجة إلى إشراك المجتمعات المحلية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في عمليات إدارة الغابات وأوصت المنظمة بتوثيق ونشر النجاحات والتجارب لإشراك المجتمعات المحلية في إدارة الغابات؛
- أوصت بتقوية إشراك المجتمع المحلي في إدارة الموارد الحرجية من خلال التعديلات الملائمة في التشريعات والسياسات الحرجية؛
- أوصت بأن تقدم المنظمة التوجيه الفني الضروري للبلدان لمساعدتها على دمج الغابات ضمن مبادرات التنمية الريفية وذلك بناء على مبادراتها لمكافحة الجوع والفقر.
- لاحظت التنفيذ الضعيف للخطط شبه الإقليمية والقطرية لمكافحة التصحر وحثت المنظمة على المساعدة على حشد الموارد للتنفيذ الفعال لبرامج العمل في الإقليم.

هيئة غابات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:

- أوصت المنظمة بدعم تعبئة الأموال لتعزيز القدرات الفنية للبلدان من أجل إجراء تقييم الموارد الحرجية في العالم 2010 ولمواصلة عملية جمع المعلومات؛
- أوصت المنظمة بأن تكون القرارات الخاصة بتقييم الموارد الحرجية في العالم 2010 والمتعلقة بالإقليم أكثر لامركزية مع تفعيل مشاركة الهيئة والتعاون اللازم مع المنظمات الأخرى الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.
- أبدت قلقها إزاء تمويل البرنامج الميداني للمنظمة في الإقليم. وأوصت الهيئة بعرض المسألة على لجنة الغابات؛
- سلطت الضوء على أهمية الهيئات الإقليمية للغابات وأوصت بتفعيل دورها بالتعاون مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وغيره من العمليات الإقليمية ولمساعدة الأعضاء على دعم إجراءات الإدارة المستدامة للغابات وجوانب أخرى من الأهداف الحرجية الاستراتيجية العالمية. واتفق على عرض المسألة على لجنة الغابات؛
- شددت على أهمية مرفق البرامج الحرجية القطرية لدعم البرامج الحرجية القطرية مع مشاركة واسعة من المجتمع المدني. وطلب أن تواصل المنظمة والمانحون دعم بلدان الإقليم بواسطة هذه الآلية؛
- أقرت بأن إشراك المجتمع المدني بقدر أكبر في الحوار بين الحكومات يكون مفيداً أكثر إذا ما شمل أيضاً الأطراف الفاعلة التي تتأثر بالسياسات الحكومية. فأوصت الهيئة بعرض هذه المسألة على لجنة الغابات دعماً للحوار بين الحكومات مع هيئات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمجموعات على مستوى القاعدة الشعبية والمجموعات الأصلية؛
- طلبت إلى لجنة الغابات دعم شبكات التعاون الإقليمية والإقليمية الفرعية لمكافحة الحرائق في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ولتسهيل ودعم تطبيق استراتيجيات التعاون التي وضعتها الهيئة.

هيئة غابات أمريكا الشمالية:

- شددت على أنّ الروابط القائمة بين الهيئات الإقليمية للغابات ولجنة الغابات تشكل بُعداً هاماً في عمل الهيئة. وأشار إلى أنّ إعداد جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة الغابات كان قد انتهى عند انعقاد هذه الدورة. وكانت البلدان الأعضاء في هيئة غابات أمريكا الشمالية قد أرسلت إلى المنظمة ملاحظاتها على جدول أعمال لجنة الغابات وأبدت ارتياحها بالإجمال لأخذ ملاحظاتها بعين الاعتبار؛
- أوصت ببحث مسألة "الغابات وتغيّر المناخ" في الدورة التاسعة عشرة للجنة الغابات سنة 2009. واقترحت أيضاً إمكانية أن تبحث كل هيئة من الهيئات الإقليمية للغابات بمفردها هذا الموضوع سنة 2008. ويمكنها أن تدرس على وجه التحديد مدى تأثير تغيّر المناخ على الغابات وتأقلم الغابات مع تغيّر المناخ في كل إقليم؛
- أوصت بأنّ إحدى طرق توثيق الأواصر بين الهيئات الإقليمية للغابات ولجنة الغابات تقضي بأن يكون رؤساء تلك الهيئات أعضاء في هيئة مكتب لجنة الغابات وبأن يؤدوا دوراً أنشط في الدورات الرسمية للجنة.

اللجنة الاستشارية للورق والمنتجات الخشبية (نتائج دورتين):

- أوصت بأن تزيد المنظمة مساعداتها للبلدان النامية من أجل تطبيق نظام إصدار الشهادات الحرجية؛
- حثت المنظمة على إشراك المجلس الدولي للاتحادات المعنية بالغابات والورق في العمليات الدولية لمناقشة الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والبنك الدولي؛
- أوصت بأن تواصل المنظمة توضيح الدور الذي بإمكان القطاع الخاص الاضطلاع به لمكافحة القطع غير القانوني للأشجار وللمساعدة على التوصل إلى تعريف واضح له؛
- أوصت المنظمة بمشاركة المجلس الدولي للاتحادات المعنية بالغابات والورق لاستضافة ندوة عالمية عن ديناميات الطاقة وتأثيرها على قطاع الورق والغابات؛
- أوصت المنظمة بالعمل مع المجلس الدولي للاتحادات المعنية بالغابات والورق من أجل إيجاد طرق لتوثيق مساهمات الصناعات الحرجية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي؛
- طلبت إلى المنظمة تقييم الموارد الحرجية الموجودة حالياً لإمداد صناعة الخشب والأوراق بالألياف؛
- طلبت إلى المنظمة أن تساهم في الحوار بين القطاع الخاص والمجتمع المدني حول مساهمة صناعة الورق والصناعة الحرجية في التنمية الاجتماعية وفي التخفيف من حدة الفقر؛
- طلبت إلى المنظمة تحليل حالات تأخر قبول المشاريع الحرجية وتنفيذها في إطار آلية التنمية النظيفة واقتراح الحلول لها؛
- طلبت إلى المنظمة المساهمة في الحوار حول تصوّر الرأي العام لدور صناعة المنتجات الورقية والحرجية بالنسبة إلى التنمية المستدامة؛
- أثنت على المنظمة في عملية وضع مدوّنة الغابات المزروعة ودعتها إلى عرض المدوّنة على لجنة الغابات لدراستها واتخاذ ما قد يلزم من إجراءات.

لجنة غابات البحر المتوسط المشتركة بين لجنة الغابات والحياة البرية الأفريقية ولجنة الغابات الأوروبية ولجنة غابات الشرق الأدنى – سيلفا ميديترانيا

- أوصت بتعزيز الامانة بدعم من البلدان الأعضاء.
- أوصت البلدان الأعضاء بتعزيز عملها الفني والعلمي بالنسبة إلى أنواع غابات البحر الأبيض المتوسط بما في ذلك من خلال مجموعات العمل الموجودة.
- أوصت بتشكيل مجموعة عمل للنظر في مستقبل سيلفا ميديترانيا ولبحث فرص تدعيم إطار عملها الحالي.

فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية

- أوصى بأن تشدد المنظمة إجراءاتها لدعم إدارة الموارد الوراثية الحرجية من أجل التوصل إلى التنمية المستدامة للغابات.
- أوصى بأن تزيد المنظمة قاعدة معارفها عن الحالة الراهنة للموارد الوراثية الحرجية. ويجب إعطاء الأولوية لإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم مع تسليط الضوء على أهمية الموارد الوراثية الحرجية لتحقيق الهدفين الإنمائيين للألفية 1 و7؛ الارتباطات مع تقييم الموارد الحرجية في العالم؛ وتعزيز نظم المعلومات بما فيها النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية في منظمة الاغذية والزراعة. ومن شأن إدراج الأنشطة الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية ضمن عمل لجنة الموارد الوراثية للاغذية والزراعة أن يلفت الانتباه إلى أهمية قطاع الغابات وأن يساعد على تعزيز عمل المنظمة المشترك بين القطاعات في مجالي التنوع الحيوي والموارد الوراثية.
- لاحظ فريق الخبراء أنّ المنظمة تحتل موقعاً ريادياً لمساعدة البلدان على إدارة الموارد الوراثية الحرجية بالتعاون مع مؤسسات أخرى. وأوصى فريق الخبراء بشدة بتأمين موارد إضافية من كل المصادر الممكنة.